

متلازمة مال دي دياركيومنت (اضطراب نظام التوازن بالجسم)

NeurologySection

المؤلف: ليزا فاريل ، أخصائي علاج طبيعي

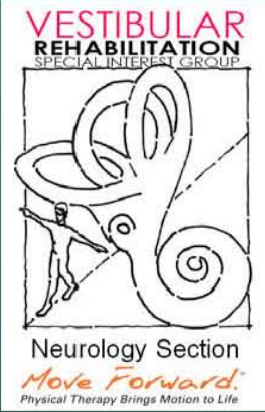


الأفراد المصابون بمتلازمة MDDS يعانون من الدوخة وفقدان التوازن بعد العودة من رحلة طويلة، مثلاً بعد أخذ جولة بحرية (أيضاً يُمكن أن يحدث ذلك من خلال جولات السيارة أو الطائرة). بصورة متكررة، الناس المصابون بـ MDDS سيَشْعرون بالارتياح على السفينة، لكن عندما يُصبحون على الأرض ، سيَشْعرون بالدوار وعدم الاتزان. إنَّ الدوخة تُوصف بالتأرجح أو التمايل والإحساس بأنهم ما زالوا على السفينة. من الممكن أن يُكونَ طبيعيَ للناسِ بأن يشعروا بهذا الشعور لبضع ساعاتٍ أو أيام بعد النزول من السفينة، بالرغم من ذلك، فإن الأشخاص الذين يعانون من متلازمة MDDS يشكون من أعراضٍ تدوم لأسابيع لشهور لسنوات. أكثر الناس المصابون بهذه المتلازمة يعانون من الأعراض لمدة شهر أو أقل .

APTA

مع انه لا يمكن لنا أن نعرف على وجه التحديد أسباب المتلازمة ، إلا أن العديد من النظريات تفسر سبب حدوث المتلازمة. أحد هذه الاحتمالات أن الجهاز الدهليزي (التوازن) الموجود في الأذن الداخلية اعتاد على الحركة المستمرة في السفينة. بعد النزول من السفينة، الجهاز الدهليزي لا يستطيع أن يضبط ثانياً لأنه يكون على الأرض (ثابت، سطح مستقر) وتبدأ أعراض الدوخة . النظرية المحتملة الأخرى لمتلازمة MDDS تحدث بسبب الشكل الغير المعتاد لأمراض الشقيقة. هذه النظرية تُساعد على فهم لماذا يحدث هذا المرض للنساء في الغالب. الوراثة أيضاً سبب محتمل لحدوث هذا المرض.

NeurologySection



كيف يمكن لي أن أعرف بأنني مصاب بهذه المتلازمة؟

يتم تشخيص الشخص المصاب بمتلازمة MDDS عن طريق استبعاد الأسباب الأخرى للدوخة والدوار. مع متلازمة MDDS ، يصف الناس عادة إحساس مستمر بالحركة، مثل الهز أو الذبذبة (الميلان)، بدلاً من الإحساس بالدوار. إن بداية الدوخة ترتبط بالسفر الطويل حديث العهد. هذا يختلف عن داء الحركة لأن الناس الذين يعانون من متلازمة MDDS عادة ما يشعرون بالتخلص من الأعراض أثناء الجولة البحرية أو الطيران. بعض

APTA

الناس المصابون بالمتلازمة يَقُولون بأنَّ أعراضهم تصبح أقلَّ إزعاجاً عندما يركبون باخرة ثانية.

ما هو نوع العلاج لهذه المتلازمة؟

ليس هناك علاج قياسي للتخلص من الدوخة وعدم التوازن بسبب متلازمة MDDS. أحياناً يكون الدواء (مضادات اكتئاب معينة ، أدوية القلق أو الصرع) مفيداً باعتباره جزءاً من العلاج. أخذ كميات صغيرة جداً من أدوية القلق قبل الركوب وأثناء جولة بحرية أو طيران قد يمنع من حدوث أعراض هذه المتلازمة. الأدوية الأخرى مثل الميكليزين (meclizine) والإسكوبلامين (scopolamine) الذان يستعملان لمعالجة أشكال أخرى من الدوخة بصورة مماثلة، عموماً لا يعد كليهما مفيداً في تقليل أعراض الدوخة في المرضى الذين يعانون من هذه المتلازمة. فالتمارين الموضوعة للمساعدة في تقليل الأعراض قد تكون مفيدة أيضاً.

كَيْفَ يساعد العلاج الطبيعي في علاج الأعراض الناتجة عن متلازمة MDDS؟

هناك أنواع من التمارين تُستعمل لتخفيف أعراض الدوخة وتحسين التوازن والتي تسمى تمارين الاستبدال والاعتيادية. تتطلب التمارين الاعتيادية تكرار عمل

الحركات المثيرة للدوخة. وعملها بانتظام سيجعل الدماغ يتعلم إهمال الأعراض خلال إعادة التدريب ومن ثم تتحسن الدوخة. تساعد تمارين الاستبدال في عملية التوازن من خلال تعليم الجسم لتحسين استعمله للرؤية، لمس / ضغط، وأحاسيس دهليزية من خلال تغيير (لبس النظارات الشمسية) أو إزالة (غلق العينان) رؤيتك و/ أو بتغيير (الوقوف على مسند الرغوة) إحساسك باللمس بينما تقف ثابتاً أو تفعل حركات أخرى.

المراجع:

هاين ت.س متلازمة مال دي ديباريكومين.

[http://www.dizziness-and-balance.com/
disorders/central/mdd.html](http://www.dizziness-and-balance.com/disorders/central/mdd.html)

محدثة بتاريخ 29 يوليو 2008.

براون LL، بالوه RW. متلازمة مال دي ديباريكومينت: اضطراب توازن موضوعي مستحث للحركة. 8;1987 (4) 219-222.

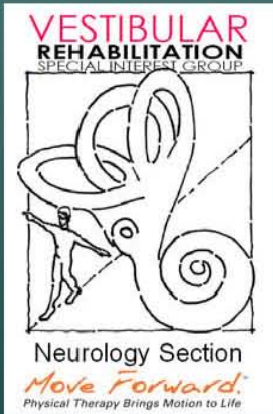
هاين ت.س ، بالوا ر. و.، رينبيرجير. مال دي ديباريكومينت.. 1999 ;125:615-

620

تمت ترجمتها بواسطة : مها المرواني

Translated by: Maha Almarwani

NeurologySection



APTA